

الحكيم _ عندما يكون الخلل غير وارد _) باسمك نحيا (_ م علاء حامد

علاء حامد

يعقوب عليه السلام لما قال ليوسف و كذلك يجتبيك ربك. ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك بقى لي يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم - 00:00:00

لان يوسف عليه السلام ممكنا في السن ده يفكر طب ليه ربنا اجتباني انا وما اشتباش غيري فيعلمك يعقوب ان الله يضع الشيء في موضعه اللائق به لانه عليم حكيم - 00:00:18

عشان كده هنلاقي في اخر السورة يوسف عليه السلام يقول ان ربى لطيف لما يشاء بعد ما شاف احداث حياته الكثيرة تعرف على والله باسمي الحكيم ان ربى لطيف لما شاء انه هو العليم - 00:00:31

الحكيم. لزلك احنا لازم نعيش ونراقب حياتنا. لكي نرى فيها اسم الله سبحانه وتعالى الحكيم حكيم والذي بلغ المنتهى في الاتقان فلا يدخل افعاله خلل ولا زلل ولا عين الحكيم من الحكم ومن الاحكام - 00:00:46

الحكم لان الله سبحانه وتعالى هو الذي يحكم بين عباده فيما كانوا فيه يختلفون الله الحكم وهو اسرع الحاسبين. الحكيم من الاحكام الذي اتقن كل شيء سبحانه وتعالى. الذي يضع الشيء في موضعه اللائق به. الذي افعاله لا تخرج ابدا عن الحكمة - 00:01:18

وليس الشأن في الحكمة فقط. وانما كمال الحكمة ان تجتمع مع العزة والقدرة. فالله عزيز حكيم. الله قد تقدير حكيم. ليه يا جماعة لان في العادة احنا بالله دائم الشخص العزيز القوي الذي لا يغلب - 00:01:40

عنه دائمًا وطيش دائمًا او كثير بتغيب عنه الحكمة الشخص لو كان عنده قدرة كبيرة فغالباً مش بيستعلم الحكمة في كل موطن. وتغلب عليه العزة والقدرة على الحكمة وعادة الشخص الحكيم بيجي في تصورنا ان هو شخص راجل كبير كده ومسن وضعيف وضهره محنى يقول لك ده الرجال الحكيم بتاعنا - 00:01:58

فما عندهش لا عزة ولا قدرة واما الله سبحانه وتعالى فقد اجتمعت فيه الكمالات فهو حكيم. وهو عزيز وهو قدير. يضع الشيء في موضعه افعاله لا تخرج عن الحكمة اللي يعيش مع قصة موسى والخضر يفهم الكلام ده كويس جدا. الله سبحانه وتعالى امر الخضر يكسر سفينه - 00:02:23

قد يبدو المشهد في البداية صعب. ازاي تكسر سفينه وموسى عليه السلام ينكر الامر. ثم يتبيّن ان الله حكيم. يأمره ان يقتل غلام فيستنكر خير موسى جداً مش شايف ما وراء الحدس - 00:02:43

ما تبيّن له ان الله حكيم. يأمره ان يبني جدار. استغرب موسى بتبني جدار ليه بعد اللي عمله فينا؟ ثم يكشف الخضر لموسى عن حكم الله تعالى في كل موقف من المواقف الثلاث ليعلم موسى ان ما خفي من علم الله شيء رهيب - 00:02:56

وان تدبّر الله تدبّر دقيق ومتقن وحكيم من الله سبحانه وتعالى. انسان ازا علم ذلك وقف العبد الجاهل امام حكمة الله تعالى يرى حكمة الله تعالى في خلق ادم نفسه - 00:03:12

الملائكة نفسها خفّيت عليها الحكمة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون اني اعلم ما لا تعلمون. علم الله انه سيكون من هذا الكائن - 00:03:30

عبادة اختيارية وليس اضطرارية كعبادة الملائكة. وهذا اكمل واتم في العبودية. علم الله تعالى انه سيكون منهم الانبياء والاصفباء والصالحين والعباد سيكون منهم الصبر والجلد. سيكون منهم الشهداء والصديقين. وهذا يحبه الله سبحانه وتعالى. فخلق ادم كان حكمة - 00:03:50

فمن الله سبحانه وتعالى ان تسير الحياة في هذا المسار من البداية هو حكمة من الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى له الحكمة الظاهرة في بسط الرزق وقبض الرزق يعطي من يشاء بحكمة - 00:04:10

ويمنع من يشاء بحكمة ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. ولكن ينزل بقدر ما يشاء. انه بعباده خبير بصير له الحكمة سبحانه وتعالى في ان يبتلى المؤمنين بل وان يهزموا احيانا - 00:04:23

في غزوة احد الله سبحانه وتعالى بين بعض هزه الحكم قال وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا لان الهزيمة اظهرت النفاق في المدينة. فعلم المنافقين. وعلم الله المؤمنين الذين ثبتوا وصبروا مع النبي عليه الصلوة والسلام. الذين استجابوا - 00:04:41

لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم وبين سبحانه وتعالى في اية ثانية قال وتلك الايام نداولها بين الناس. طب ليه يا رب عملت كده في احد؟ وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ - 00:05:03

منكم شهداء. والله لا يحب الزالمين. وليمحص الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين فما ابتلى الله المؤمنين ببلاء الا وله حكمة بايرة في ذلك. حتى ابتلائك الشخصي ربنا له حكمة فيه. بيسخر منك عبودية. يكفر لك عن سيناته - 00:05:20

بيقى لازم دائمًا تفترض الحكمة في افعال الله بتدعى ربنا والاجابة بتتأخر ودائما عقلك بيروح لبعيد. ليه ربنا بيأخر اجابتي؟ ليه ما بيستجبس دعائي الله سبحانه وتعالى حكيم في تأخير اجابتك - 00:05:39

حكيم في تأخير الاجابة عنك. قد يؤخرها لانه يعد لك ما هو اعظم. الم تر ان ابراهيم عليه السلام هو خليل الرحمن سأل الله سؤالا فاخره الله الاف السنين قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته - 00:05:54

ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. كيف كانت الاجابة؟ الاجابة كانت بعد الاف السنين. بس كيف كانت الاجابة؟ كانت بمحمد صلى الله صلى الله عليه وسلم. موسى عليه السلام دعا على فرعون. قال ربنا اطمس على اموالهم وشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا - 00:06:14

حتى يروا العذاب الاليم. اخرها الله سبحانه وتعالى اربعين سنة. ولكن كيف كانت الاجابة؟ كانت الاجابة رائعة جدا ومبهرة جدا. فاحيانا احيانا يكون من حكمته انه يؤخر عنك الاجابة لكي يبهرك بالاجابة - 00:06:33

احيانا يؤخر عنك الاجابة. لانه يريد ان يسمع منك المزيد من الدعاء المزيد من الللاح. يريد ان يرى منك قربا اكثرا. لذلك احد الصالحين بيقول انه ليكون لي عند الله المسألة. فيؤخرها عنك - 00:06:49

حتى اجد لزة الدعاء واقول في نفسي يا ليته لا يستجيب. يعني بيقول لي حلو خليني كده. ده انا بقىت كويس جدا ده انا تبت من معاصي وعملت طاعات وبكت وخشت - 00:07:05

انا حسيت بحاجات ما كنتش بحسها انا فعلا بدأت المس ليه ربنا بيأخر عنك الاجابة. قد يؤخر عنك الاجابة. لان عندك اصلا مانع من موانع الاجابة تأكل حرام بشرب حرام. عندك ظلم مظلمة في حد بيدعى عليك لانك ظالم هيمعن عنك الاجابة لسبب منك ولعيب ولتقدير منك - 00:07:18

قد يمنع عنك الاجابة لكي يختبر صبرك وحسن زنك في الله ويشوفك هتستعجل مش هتستعجل. هتقول دعوت فلم يستجب لي ولا اقد يؤخر عنك الاجابة لانك اصلا تطلب ما يضرك. ويدعو الانسان بالشر دعاء بالخير وكان الانسان عجولا. قد يبدل الاجابة بدل ان يعطيك ما تريد يصرف عنك - 00:07:38

من السوء مثلها. قد يدخلها لك في الاخرة ولكن تأكد انه حتى وان اخر عنك الاجابة فهو حكيم من تطبيقات فهمك لاسم الله الحكيم ان تسلم له. فازا حكم الحكيم بحكم فاعلم انه خير الاحكام - 00:07:58

الصحابة رضي الله عنهم كانوا وقافين عند احكام الله لا يتكلمون لا يجادلون. لذلك آآ حباب بن المنذر في غزوة بدر كان النبي عليه الصلاة والسلام نزل منزل كده. قعد في مكان مستعد للمشركين. فحباب ابن المنذر خبير عسكري ما كانش عاجبه شايف ان في حاجة احسن من كده. لكن لما سأله - 00:08:16

النبي عليه الصلاة والسلام سأله سؤال مهذب جدا. قال يا رسول الله اهذا المنزل انزلكه الله؟ ام انه الحرب والمكر والمشورة قال بل هو الحرب والخدية والمشورة. فقال الحبيب ابن المنذر والله ما ارى هزا بالمنزل - 00:08:36

يعني ايه بقى؟ يعلو ده ربنا قال لك نقدر هنا ولا دهرأيك الشخصي؟ قالوا دهرأيك الشخصي لو كان قال له ربنا خلصت ما كانش هيتكلم الحواية من المنذر لانهم كانوا يسلمون لحكم الله سبحانه وتعالى. كذلك في غزوة الاحزاب عرض النبي - 00:08:54 عليه الصلاة والسلام على سعد ابن عبادة وسعد ابن معاذ انه يعطي جزء من ثمار المدينة لغطافان عشان يمشوا فقال آآ عرض النبي عليه الصلاة والسلام على سعد بن عبادة وسعد بن معاذ ان هو يديهم ثلث ثمار المدينة عشان يمشوا. فسأل سعد ابن عبادة وسعد معاذ - 00:09:12

عليه الصلاة والسلام هل هذا من الله؟ ام منك؟ قال لهم لا ده اقتراح مني. فرفض سعد بن عبادة وسعد بن معاذ فهذا يدل على تقديرهم لحكم الله سبحانه وتعالى. ازا - 00:09:32

الله باسم الله الحكيم اطلب منه الحكمة لانه يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤتي الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا. لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فهو سلطه على - 00:09:42 هناك هلكاتي في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. فليس الفقيه الذي يعرف الخير من الشر. ولكن الفقيه الذي يعرف خيرا الخيرين وشر الشهرين. فسل الله سبحانه وتعالى ان يؤتيك من فضله ومن علمه ومن حكمته وقل له اللهم اهدني لما اختلف فيه - 00:09:54

من الحق بازنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:10:14